

## الخطأ والصواب

## على بعض أجزاء المحلى المطبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي المجد والكمال، والصلاة والسلام على رسوله محمد ﷺ وعلى صحبه وآل.

أما بعد! فإن كتاب المحلى لابن حزم الأندلسي التوفي سنة ٤٥٦ هـ، كتاب عظيم في باب مقارنة الفقه الإسلامي، ولا أعرف من الكتب المطبوعة في هذا الباب أوسع منه، وأما شدته على مخالفيه فليس هو وحيد في عصره، فمن أراد أن يعرف عن المجادلات الفقهية وأسبابها فعليه أن يبحث مصنفات القرن الرابع والخامس، لأن في هذين القرنين قد انتشرت المذاهب المختلفة، فكثرت المجادلات بين المسلمين، وهذا من أسباب انحطاط المسلمين.

وإذا أردت التفصيل في هذا الموضوع فعليك بالخطط والآثار للمقرئ الشافعي، والمصنفات الأخرى في هذا الموضوع - اللهم احفظنا من وساوس الشيطان وإغرائه بين المسلمين، واجمع كلمة المسلمين على الحق يارب العالمين، وارزقهم اتباع كتابك وسنة نبيك، وما تحب وترضى، إنك أنت الوهاب.

## الخطأ والصواب

## على بعض أجزاء المحلى المطبوع

إعداد

أبو الأشبال أحمد شاغف

غفر الله له

عند الله<sup>(١)</sup>.

وهذا التعليق ينم عن أن الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله محقق عالم ورع فذ قدوة، معلم لكل قارئ آداب التحقيق العلمي، وأن الرأس المحمولة لا يمكن - بداهة - أن تكون اسمًا لمكان.

□ قال أبو الأشبال: عفا الله عنه: وقد وجدت هذه الرواية في السنن الكبرى

لبيهقي مختصرة:

«عن عقبة بن عامر أن عمرو بن العاص وشرحيل بن حسنة بعثاه بريدًا

إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه برأس يناق بطريق الشام...» الحديث<sup>(٢)</sup>.

وهكذا فإن الطبعة المنيرة من تحقيق العلامة أحمد شاكر أصل - لجميع ما

بعدها، وإن ما بعدها نقل مشوه عنها.

ولأهمية هذه الطبعة علميًا، فأني رغبت في إنحاف القراء الكرام بنتيجة اطلاعي عليها، وهذه النتيجة تنقسم إلى قسمين:

١ - التنبيه إلى الأخطاء المطبعية الواردة فيها.

(١) انظر: ط. النيرة. القاهرة، تصوير بيروت، د، ت، تحقيق الشيخ أحمد محمد

شاكر (٩٢/٢).

(٢) انظر: السنن الكبرى طبع دار المعارف، حيدر آباد. تصوير بيروت. دار الفكر، د، ت.

(١٣٢/٩).

وكتاب المحلى لابن حزم قد طبع أول مرة في مصر من تحقيق الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله، في الطبعة المنيرة، وهذه الطبعة أصل لجميع الطبعات التي بعدها، وبرهان ذلك أن جميع الأخطاء المطبعية - تقريباً - من هذه الطبعة انتقلت إلى الطبعات الأخرى.

وقد قام بعض الأدعياء بطبع هذا الكتاب، وجرده جميع الحواشي العلمية والنقيسة التي طرز بها الشيخ أحمد شاكر هذا الكتاب، واستبدلها بحواشٍ أخرى بعضها مفيد، وبعضها في غاية الجهل الذي يدل على أن ليس كل من ولج البحر سباحًا. ومثال ذلك ما ورد في المسألة ٢١٢...

«عن عقبة بن عامر أن عمرو بن العاص وشرحيل بن حسنة بعثاه بريدًا إلى أبي بكر برأس سان».

قال معلقًا في الحاشية: البريد هو مسافة تختلف في تقدير طولها، ورأس سان اسم لمكان<sup>(١)</sup>.

أما العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله، فقال في تعليقه على هذا النص: كذا في الأصلين (التيين اعتمد عليهما في التحقيق) رسم بدون إعجام، وقد حاولت جهدي أن أعرف صحة هذا الاسم أو ذكر شيء عن هذه الرأس المحمولة، فلم أصل إلى تحقيق صحيح في ذلك، والعلم

(١) انظر: ط. دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٨ هـ، تحقيق. د/ عبد الغفار سليمان البنداري ج ١ ص ٣٢٨.

## جدول الخطأ والصواب للمحلى ابن حزم

الخطأ	ص	س	ح
الخطأ	١٣	١٥٥	١
عن أبي مالك الأشجعي عن حذيفة حراش عن حذيفة	٢	٢٢٣	١
كذا في الأصل والصواب: وأحمد بن سليمان عن يحيى بن آدم	٤	٢٢٣	١
هذه الأسانيد كلها موجودة في سنن النسائي في الطهارة راجع باب رقم ١١٤، ١١٣، ٩٨.	٢	٢٥٠	١
عن أبي صالح ذكران عن أبي سعيد	١٠	٩٢	٢
برأس ينلق <sup>(٦)</sup>	٦	٩٢	٢
ينلق اسم لطريق الشام، راجع السنن الكبرى للبيهقي ٩: ١٣٢ فقيه هذه القصص تحت عنوان: «باب ما جاء في نقل الرأس» والرواية هذه عنده مختصرة، ولعل محمد بن عائذ التوفى ٢٢٣ هـ أخرجه في مغازيه مطولة كما أشار إليها شيخ الإسلام ابن تيمية في فتاواه.	٢	١١٢	٢
عن معمر عن أيوب السخيتاني			

٢- التنبيه إلى من قال فيهم العلامة الشيخ أحمد شاكر: لم أجده ترجمه<sup>(١)</sup>.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

كتبه  
أبو الأشبال شاغف  
عفا الله عنه  
مكة المكرمة ١٧ / ٣ / ١٤١٥ هـ

(١) هذا لعدم وجود المراجع المطبوع في عصره رحمه الله.

أبو بكر الأذفوي <sup>(٢)</sup>	١٢	١٦٣	٢
هذه النسبة إلى مدينة «الأذف» وهي مدينة حسنة قرب أسوان، وهي يضم الهمة بعدها ذال ساكنة وبعدها فاء. وأبو بكر هو محمد بن علي بن أحمد ابن محمد الأذفوي المتوفى ٣٨٨هـ. ذكره الجزري في الغاية.	١٢	١٦٤	٢
أن أم حبيبة بنت جحش بنت جحش (كما في صحيح مسلم) الترية <sup>(١)</sup>	٧	١٦٤	٢
(٦) كذا في المصرية... من كتب السنة. ولكن قد ثبت هذا اللفظ في أحاديث لغير ثوبان راجع مصنف عبد الرزاق وسنن الدارقطني والسنن الكبرى للبيهقي وسنن الدارمي عند كلهم في كتاب الطهارة «الترية» بالناء الفوقية والراء المهملة والياء آخر الحروف بعدها الناء المدورة، ومعناه: الصفرة والكدره كما فسر الدارمي وغيره.	١٤	١٦٧	٢
المعجلي (كذا والصواب: البجلي) وحديثه هذا في سنن أبي داود في الطهارة باب رقم ٨٣ حديث رقم ٢١٢ (المون ١ ص ٨٥)	٧	١٦٧	٢
عن عبد الرحمن بن عائد الأزدي.	١	١٧٩	٢

عن يزيد بن كيسان وأبي حازم والآخر مع الكوف <sup>(٩)</sup>	٢	١٨٤	٢
من طريق أبي عقيل عن نهية <sup>(١)</sup>	٦	١٩٦	٢
من الحاشية: (٢) هكذا في الأصلين إلخ	٢	١٩٦	٢
عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم والآخر عن الكوف <sup>(٩)</sup>	١٧	١٩٧	٢
من طريق أبي عقيل عن نهية <sup>(١)</sup>	٧	١٩٧	٢
من الحاشية: (٧) في اليمنية أبي عقيل إلخ	١٩	٢٠١	٢
أن المالكيين بالضد منهم ثنا أحمد بن محمد	١٨	٢٠٩	٢
من الحاشية: (٦) في المصرية «عثمان ابن عبد الله بن رافع» إلخ	٨	٢٢٠	٢
(٦) في المصرية «عثمان بن عبد الله بن رافع» وهو خطأ والصواب ما في اليمنية كما أثبتناه وهذا الأثر رواه... وقيل ابن رافع فالخلاف في اسم الراوي موجود، وعثمان هذا حفيد أبي رافع مولى رسول الله ﷺ. راجع التاريخ الكبير للإمام البخاري ج ٣ ق ٢ ص ٢٢٢ و ٢٣٥.	١٧	١٩٧	٢
وفي المصرية ابن عقيل وهو خطأ، راجع حاشية (٢) في ص ١٩٦.	١٨	٢٠٩	٢
أن المالكيين بالضد منهم (٩) ثنا أحمد بن محمد	١٩	٢٠١	٢
(٦) في المصرية عثمان بن عبد الله بن رافع» وهو خطأ والصواب ما في اليمنية كما أثبتناه وهذا الأثر رواه... وقيل ابن رافع فالخلاف في اسم الراوي موجود، وعثمان هذا حفيد أبي رافع مولى رسول الله ﷺ. راجع التاريخ الكبير للإمام البخاري ج ٣ ق ٢ ص ٢٢٢ و ٢٣٥.	١٨	٢٠٩	٢
أجده بهذا الإسناد.	٨	٢٢٠	٢
ومن طريق أبي عقيل <sup>(٧)</sup>	١٧	١٩٧	٢
(٧) كذا: في اليمنية وهو الصواب، وفي المصرية ابن عقيل وهو خطأ، راجع حاشية (٢) في ص ١٩٦.	٧	١٩٧	٢
أن المالكيين بالضد منهم (٩) ثنا أحمد بن محمد	١٩	٢٠١	٢
(٦) في المصرية عثمان بن عبد الله بن رافع» وهو خطأ والصواب ما في اليمنية كما أثبتناه وهذا الأثر رواه... وقيل ابن رافع فالخلاف في اسم الراوي موجود، وعثمان هذا حفيد أبي رافع مولى رسول الله ﷺ. راجع التاريخ الكبير للإمام البخاري ج ٣ ق ٢ ص ٢٢٢ و ٢٣٥.	١٨	٢٠٩	٢
أجده بهذا الإسناد.	٨	٢٢٠	٢



قال أبو الأشبال: هو في صحيح البخاري (راجع الفتح ج ٢ ص ٣٦٢)	٢	٢٤٤	حاشية: وأثر أنس هذا لم أجده	٢	٢٤٤
قال أبو الأشبال: ترجمة البخاري في تاريخه الكبير وذكر هذا الأثر في ترجمته (راجع ٢/ ١١ ص ٣٣٩، والجرج والتعديل أيضاً) وكلاهما ذكراه في حرف الراء المهملة.	٥	٢٥٦	حاشية: في سنن البيهقي «وغيان» إلخ	٢	٢٥٦
عمر بن حسان، يرضه ابن أبي حاتم ولم يترجمه.	٢	٢٦٤	عن عمرو بن حسان	٢	٢٦٤
قال أبو الأشبال: عبد الرحمن بن أبي سفيان، ترجم له البخاري في تاريخه الكبير ٥/ ٢٩٣ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل أيضاً (٥/ ٢٤٢).	٢	٣٦٧	حاشية: ... وعبد الرحمن هذا لم أجده له ترجمة ولا ذكر في كتب الرجال	٢	٣٦٧
عن عمار بن أبي معاوية الذهني	٧	٤	عن عمار بن أبي معاوية الذهني	٧	٤
قال أبو الأشبال: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل أيضاً (٥/ ٢٤٢).	٢	١٥	حاشية: كذا في الأصلين، ولم أجده	٢	١٥
الجرج والتعديل.	٣	٨٨	حاشية: هذا البلاغ لم أجده في	٣	٨٨
عبد الرزاق (٣٤/ ٢)	٣	١١٣	الموطأ ولا في الدونة	٣	١١٣
قال أبو الأشبال: هو عبد ربه بن سعيد	٣	١١٣	الحاشية سطر ٢٢: عبد الله بن سعيد	٣	١١٣
أخا يحيى بن سعيد، راجع ترجمته في التقريب والتعذيب.	٣	١٥٢	عن أبي قلابة قال	٣	١٥٢
قال أبو الأشبال: هو: رحيل بن زهير بن خزيمة الكوفي راجع الجرح والتعديل ٣/ ٥١٥	٣	١٥٥	حاشية: وفي الهامش: لم أعرف من هو؟ إلخ	٣	١٥٥

من الحاشية: ونسبه المنذري للنسائي	٥/٤	٢٢٢	من الحاشية: ونسبه المنذري للنسائي	٥/٤	٢٢٢
والشوكاني للترمذي والنسائي ولم أجده فيهما	٢	٢٢٢	من الحاشية: مفهوم من سياقه	١١	٢٢٢
من الحاشية: ونسبه في المتقى لأحمد،	١٣	٢٢٢	من الحاشية: لا بن خزيمه	١٤	٢٢٢
من الحاشية: لا بن خزيمه	١٥	٢٢٧	محمد بن محمد	١٥	٢٢٧
سهل بن أبي صالح	٤	٢٣٠	من الحاشية: لا بن خزيمه	٤	٢٣٠
عن الحسن بن أبي بكرة:	٧	٢٣٢	سهل بن أبي صالح	٥	٢٣٢
ولم يرد عليه <sup>(٤)</sup>	١٥	٢٣٣	عن الحسن بن أبي بكرة:	٧	٢٣٢
عن عبد الرزاق بن جريج	٢	٢٣٤	ولم يرد عليه <sup>(٤)</sup>	١٥	٢٣٣
عن عبد الله بن حراش	١٧	٢٣٨	عن عبد الرزاق بن جريج	٢	٢٣٤
كذا في الأصلين ولم أعرف من هو ولا صحة اسمه إلخ	٤	٢٣٨	عن عبد الله بن حراش	١٧	٢٣٨
قال سليمان	٧	٢٣٩	كذا في الأصلين ولم أعرف من هو ولا صحة اسمه إلخ	٤	٢٣٨
في البنية ورأى عمرو إلخ	٢ ج	٢٣٩	قال سليمان	٧	٢٣٩
رواه الطبري (ج ٣ ص ٢٠١)	٢ ج	٢٤٠	في البنية ورأى عمرو إلخ	٢ ج	٢٣٩

- التقدير للشوكاني ٢٨٦/٣ . قلت : راجع «الفتح» كتاب الدعوات ٢٧٣ ٣  
١٣٩ / ١١ أعرفه إلخ  
قال أبو الأشبال : بل هو موجود فيه راجع ٣ ٤  
٧٤ / ٤ أجده فيه  
قال أبو الأشبال : بل هو فيه ١٩٩ / ٢ ٤ ٤  
الجامع الصغير للحاكم ولم أجده فيه  
وكذلك معاوية بن حديج أيضاً ٢٤ ٥ ٤  
قال أبو الأشبال : ترجمة ابن أبي حاتم في ١٥ ١٤ ٤  
الجرح والتعديل ١ / ٢٦٥ .  
قال عبد الرزاق عن ابن جريج : أخبرني إبراهيم بن ميسرة (راجع المصنف ١٩٨ / ١) ١١ ١٩ ٤  
قال أبو الأشبال : ترجمه ابن أبي حاتم في ٦ ٢٣ ٤  
الجرح والتعديل ٩ / ١٠٧ وابن حبان في الفتا ٥ / ٥١١ .  
عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس (راجع صحيح مسلم كتاب الصلاة حديث رقم ٢٠٧) . ٢ ٤٣ ٤  
قال أبو الأشبال : رواية سفيان الثوري في البخاري وفي باب التسيب والدعاء في السجود، وفي النسائي في باب الدعاء في السجود .  
قال أبو الأشبال : هي في المجتبى في كتاب الزينة في باب رقم ٥٠ ، ٧٧ ، ١٩٩ . ٢ ٥٠ ٤  
عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة ٦ ٦٦ ٤  
وهو راوي السيرة عن ابن إسحاق حاشية : وهو راوي السيرة عن إسحاق ٢ ٨٦ ٤

- ثنا الأعرابي ثنا القريبي ١٨ ٢١١ ٣  
إذا هلك زوجها في عصمتها ٢١ ٢١٣ ٣  
هو محمد بن علي بن الحسن ٨ ٢١٦ ٣  
هذا الحديث رواه البخاري في خمسة عشر موضعاً من صحيحه ولم أره فيه راجع الفتح حديث رقم ٩٧٧ ، في بهذا الإسناد ، فلعله رواه أيضاً به في باب العلم الذي بالصلى .  
موضع آخر غيرها ٩ ٢١٩ ٣  
ثنا الأعرابي ثنا محمد بن الجارود القطان قال أبو الأشبال : بل هو هو ، أنسا ثم قال في الهامش : ابن الجارود هذا غير سقط عن النسخ أداة الكنى ، صوابه : صاحب الكتاب «المتقى» إلخ ٦ ٢٢١ ٣  
يضعن على عهد ٣ ٢٣٥ ٣  
كناها وعبد الرزاق من شيوخ أحمد بن حنبل إلخ  
تاريخ جرجان ص ٤٣٣ .  
قال أبو الأشبال : راجع الطبراني الكبير ١٩ ٢٤٦ ٣  
... ولم أجد في الرجال من اسمه زيد ٣١٢ / ٩ ، وأيضاً فيه زيد بن أحمد ، وهو ابن أحمد .  
تصحيف ، صوابه يز بن أحمر ، وهو مترجم في التاريخ الكبير والجرح والتعديل ، وذكره الزري في تهذيب الكمال في شيوخ عبد الله بن يزيد النخعي .  
كزيادة ميم منها في سورة الكهف (٣) قال أبو الأشبال : مراد ابن حزم زيادة وقال في الهامش (٣) لم أعرف مراده ميم في لفظ «منها» أي في آية : ﴿ ولئن رددت إلى ربي لأجدن خييراً منها منعلاً ﴾ فقي مصاحف مكة والمدينة والشام ﴿ خيراً منهما ﴾ راجع «فتح

- ٣ ١٠٤ حاشية والحسين هذا لم أجد له ترجمة قال أبو الأشبال: ترجمه البخاري في إلخ
- ١٢ ١١٨ وعن عبد الرزاق عن أبي إسحاق وعن عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق السبيعي (راجع المصنف ٢/٤٥٢).
- ٨ ١٢٣ حاشية: شهاب هذا لم أجد له ذكراً ولا قال أبو الأشبال: ترجمه البخاري في تاريخه ترجمة
- ٤ ١٢٨ روى حديث محمد بن عمرو وعطاء
- ٢ ١٣٠ حاشية: ولعل في موضع آخر خفي قال أبو الأشبال: هو في الصلاة في علسي أو لعلها في السنن الكبرى باب التكبير عند الرفع من السجود (٢/٢٣٠ حديث ١١٤٢)
- ٧ ٢١٤ وعن أبي الأشعث<sup>(١)</sup> وفي الهامش عن أبي الأشهب إلخ (راجع مصنف في النسخة رقم ١٦ فوعن أبي الأشهب ٢/٣٨٧).
- ٩ ٢١٤ وعن إبراهيم النخعي قلت لمعلقة
- ١ ٢٢٧ حاشية(١): ولم أجد له في سنن النسائي قال أبو الأشبال: هو في النسائي في ولا في خصائص علي له.
- ٨ ٢٣٧ كان محمد بن يحيى بن زب القاضي<sup>(١)</sup> قال أبو الأشبال: وهو شيخ المالكية وفي الهامش: كذا في الأصلين ويحمر الفقيه القرطبي (راجع سير أعلام النبلاء ١٦/٤١١).
- ٢٣ ٢٥٥ عن محبوب أبي جعفر
- ١ ٢٥٩ حاشية: ولم أجد له ترجمة إلخ هو محبوب أبو جعفر (وقد مر).

- ١٧ ٣ ٥ ثلاث فواصل<sup>(٢)</sup> وفي الهامش: ... قال أبو الأشبال: قواعد جمع قاصدة (راجع مصنف ٢/٥٠٦).
- ٨ ٦ ٥ بتكسير الحلقاء
- ٢ ٣٢ ٥ حاشية: ولم أجد له ترجمة إلخ
- ٢ ٣٦ ٥ حاشية: ولم أجد له ترجمة إلخ
- ٢٣ ٤٢ ٥ عن عبد الله بن سيلان
- ٢ ١٢٧ ٥ حاشية: لم أجد له ترجمة إلخ
- ٥ ١٦٥ ٥ حاشية: زائدة هذا لم أجد له ترجمة
- إلخ
- ٩ ١٦٥ ٥ حاشية: لم أعرف محمد بن فضل ولا
- شيوخه يزيد بن أبي زياد
- وكلاهما من رجال التهذيب
- عن يوسف بن ماهك
- الهمدانية
- قال أبو الأشبال: هي في المسند
- ٦/٤٦١، والطبقات لابن سعد ٨/٢٧،



إلى هذا القدر وجدت تعليقاتي على نسختي، وكل ذلك عند المراجعة أو المطالعة، والكتاب يحتاج إلى تحقيق جديد وطباعة جديدة، والله هو الموفق لمن يريد خدمة السنة النبوية.

كتبه

أبو الأشبال شاغف

عفا الله عنه

يوم الخميس ١٧ / ٣ / ١٤١٥ هـ

\* \* \*

- وراجع التلخيص الحبير ٢ / ١٤٣،  
والحلية ٢ / ٤٣، والطبراني الكبير  
٢٢ / ٣٩٩، والعلل المتناهية ١ / ٢٥٩.  
عن عبد الله بن يزيد الأنصاري  
عن عبد الكريم أبي أمية.  
قال أبو الأشبال: ترجمه البخاري  
وابن أبي حاتم.  
قال أبو الأشبال: ترجمه ابن أبي حاتم  
(٤ / ١٨٥).  
قال أبو الأشبال: ترجمه البخاري  
(٦ / ١٥٢) وأشبار إلى هذا الأثر  
وأدخله ابن حبان في ثقافته (٥ / ١٤٨).  
رحم الله أحمد شاكر لعله اغتر من  
الرمي بالكذب... رواه هكذا عبد الرزاق  
... فحذف ابن حزم قوله: «عن أبيه عن  
جده» ثم رمى شخصاً إلخ

قال أبو الأشبال: سبحان الله! هذا  
بهتان عظيم على ابن حزم فإنه  
لم يحذف «عن أبيه عن جده»  
من الإسناد، بل الإسناد في  
مصنف عبد الرزاق مثل ما  
نقل ابن حزم، راجع مصنف  
عبد الرزاق (٤ / ٦٧٩٣).  
وأما كون «عن أبيه  
عن جده» في الدارمي، فهو  
إمارة زيادة من النسخ أو  
الأخطاء المطبعية، والله أعلم.